

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية/ العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

محاضرات مادة منهج البحث الأدبي

المرحلة الثالثة... أستاذ المادة م.د. ياسين مزيون مصلح

ايميل التدريسي/ Musleh.Yaseen@tu.edu.iq

المحاضرة الثانية/ الباحث وأهم شروط الباحث

الباحث:- هو الشخص الذي يمتحن ويشارك في إجراء بحث للوصول الى حقيقة في أمر ما، وهذا شائع بين الطلبة واساتذة الجامعات ومعاهد التعليم العالي ، وهذا الباحث يمتلك صفات اهمها:-

- ١- فطرية ومكتسبة، خلقية ومهنية.
- ٢- الاخلاص والامانة.
- ٣- لديه ذكاء وعلم وثقافة عامة وخاصة وتجربة.
- ٤- وهناك صفات يشارك بها غيره ، لكنها ذات دلالة مرتبطة بعمله الخاص.

بعد ذكر أهم الصفات التي يمتاز بها الباحث لابد من ذكر شروط الباحث التي يجب أن تتوفر به ليخرج العمل بصورة ذات فائدة ومن هذه الشروط:-

- ١- الرغبة :- وهي شرط للنجاح في كل عمل وشرط اساسي في البحث. فإذا فرض عليك البحث ضقت ذرعاً وكنت كالمضطهد ،اما اذا كنت راغباً في أن تبحث أنست بعملك ولازمتك خلاله نشوة فتبذل الجهد.
- ٢- التتبع :- ويقترن بالصبر وحب الاطلاع على ما قيل ويقال وكتب ويكتب. والارتياح في الاقامة بدور الكتب فالبحث متشابك لا يقتصر على ميدان واحد فلا يقول الباحث في الادب ان كتب التأريخ لا تمت الي أو ان بحثي حديث لا علاقة لي بالماضي يقرأ الباحث كل شيء.
- ٣- الذاكرة:- التي تمد الباحث بمخزون الحافظة في الوقت المناسب ليستشهد ويستعرضه ويعود اليه.
- ٤- أن يكون على علم واطلاع بالكتب لكن هذا وحده لا يكفي إن لم تظهر شخصية الباحث ورأيه بما يكتب.
- ٥- من شروط الباحث الشك والتثبت:- يقال ((سوء الظن من حسن الفطن)) الشك ضروري على أن يكون علميا في حدود الحقيقة.
- ٦- الانصاف:- وهذا قرين العدل الذي يقتضي أن تتجرد من الهوى وتحكم بمقتضى الحقيقة.
- ٧- الموضوعية:- وهذا أكثر ما يتصف به الكيميائي والفيزيائي.
- ٨- الامانة:- هي أن تنقل رأي غيرك في دقة وامانة وتنسبه الى صاحبه.
- ٩- الضمير:- فمن كان ذا ضمير كان اميناً.
- ١٠- الجرأة:- وهي أن تقول عن الباطل أنه باطل وعن الحق أنه حق.

١١- الدربة والاستمرار. هو أن يكتب الطالب أكثر من بحث ليفيدوا من التوجيه وينتفعوا من التجربة ويسيروا نحو الافضل.

١٢- الصبر. طريق البحث طويلة وشاقة فالرغبة في البحث وحدها لا تكفي إن لم تقترن الرغبة بالصبر والصمود أمام المعوقات.

١٣- الموهبة . البحث هو بحث وراء البحث ولا يتهياً لكل من يطلبه فهو يحتاج انسان قارئ له قابلية على التصور والاستحضار.

أهم النصائح التي يحتاجها الباحث:-

١- ان الباحث في أول الطريق لا يعرف شيئاً فعليه أن يسير حتى تتكشف له الحقائق.

٢- عدم التردد كثيراً، ولا يستسهل الصعب في حماقة.

٣- عدم البحث عن الموضوع السهل والاستاذ السهل والنجاح السهل.

٤- عدم الاتكال على الآخرين ، وتجنب النقل والسرقة.

٥- إذا عزمَ على البحث فسرّ دون توقف لراحة او لهو.

أهم الاشياء التي تساعد في انجاز البحث:-

أ/ العلوم المساعدة. لديك في موضوع أدبي: شاعر أو غرض أو اتجاه أو عصر وأول ما يطلب منك العلم بمادة موضوعك وهذا يستدعي العلوم المساعدة ومن هذه العلوم ما هو قريب جداً من موضوعك كالنحو والصرف والبلاغة والعروض وفقه اللغة... الخ

وهناك ما هو أبعد قليلاً كالتاريخ والجغرافية وعلم النفس والفلسفة والاجتماع والاقتصاد والسياسة. إن كل علم يساعد على جلاء غامض ويدل على خفي، وكن الخشية في المبالغة التي تضيع الخصوص في خضم العموم.

ب/الدفتر المساعد. وهذا يحمل منذ بداية البحث وحتى الانتهاء منه، ويكتب به كل ما يتصل بالبحث من آراء ومصادر ومراجع واسماء ومواد.

ج/الاستاذ المشرف. يجب أن يكون حاضراً وعلى علم واطلاع منذ اليوم الاول لتسجيل البحث والشروع فيه، فيجب على الباحث أن يشارك استاذ المشرف بكل ما يكتبه ويتناقش معه ليأخذ بالحسبان كل التوجيهات التي يقولها المشرف.

هناك نصائح عامة للباحث :-

- ١- لا تقم بأكثر من عمل في وقت واحد.
- ٢- نظم حياتك وادخر من يومك وقتًا للراحة والنزهة حتى لا تصل مرحلة الملل والضجر.
- ٣- الهدوء عند العمل بالبحث وعدم بذل جهد مرهق لأن اليوم الذي يليه سوف يكون عملك هزيلًا بسبب التعب.
- ٤- حدد سلفًا ما تريد أن تعمله غدًا.
- ٥- الاطالة في المكتبة إذا كانت القراءة سلبية يعني اضاءة للوقت، ونعني بالقراءة السالبة هي دون اختيار ومن غير صلة للموضوع الذي تبحثه.
- ٦- لا تعتمد على ذاكرتك فقط، وإنما استعمال الجذاذات والدفتر المساعد.
- ٧- الذكاء وحده ليس سبب للنجاح في الحياة، لأن المنهج والثبات والسيطرة والحكمة من أساسيات النجاح.